العدد ٣٢٦ — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالقاهرة
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٣٠ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٠ ابريل سنة ١٩٢٩

يداك أوكتا وفوك نفخ
وعلى نفسها جنت براقش
لعطوفة كاتب العصر وامير البيان الامير شكيب ارسلان

قرأت في احد اعداد الشورى الاخيرة رسالة من «شرقي في أوروبا» صادرة عن لندن بامضاء (م . ا .) يقول فيها مخاطبا صاحب الشورى: انه لم يعد هنالك شك في ان الكولونل لورنس الشهير هو الذي اثار الثورة في افغانستان ثم يطلب من صاحب الشورى ان يذكرني بوجوب الكتابة عن هذا الرجل لأني أعرفه (!) وأعرف مقدار حيله ...

فأجاوب على ذلك:

أولا انى لا أعرف لورانس ولا رأيته ولا جرت بيني وبينه مكاتبة في حياتي

ثانيا لا اعلم لماذا يختصني مراسل الشورى دون كل احد بطلب الكتابة عن الكولونل لورانس؟

ثالثا ان لورانس ثورة افغانستان الحقيقي هو مع الأسف امان الله. فلولا فتنه حادثة خلط النساء بالرجال وارسال الصبيات الى تركيا.. ولولا الجابه لبس البرنيطة في بلاده ولولا البدع التي احدثها والتي هي ليست من الاصلاح الحقيقي في شيء لما ثار عليه الافغان ولو كان هنالك مائة لورانس... ولكننا نحن المسلمين صار عندنا هذا الأمر ديدنا: كلما خرِبنا قضية او اسأنا الادارة في عمل احيانا بالائمة على الناس وأخذنا نولول قائلين: هذه دسائس الاجانب!

رابعا الاجانب انكليزاً او غيرهم لا يلامون اذا أرادوا ان يستغلوا سوء ادارتنا وخرق سياستنا. فانهم انما حصلت لهم هذه السلطنة العظمى وعلوا هذا العلو الكبير في الارض على ظهر اغلاطنا واغلاط امثالنا. فلا ينبغي ان ننتظر منهم غير هذا. ويكونون مجانين ان فعلوا غير هذا لانه هو الصالح لهم. ولكن اللوم كل اللوم انما هو علينا نحن الذين بعدم تبصرنا في العواقب نوطيء متا كيتنا لركوب الاجنبي. ومن يقف في المداحض فلا يلوم الناس اذا زلق ودق رقبته

خامسا في بلادنا مثل يقول: ليس الحق على من زرع السطح بل على الذي قدم البذار... ومعناه ان سطوح البيت ترابها خفيف وعشبها قصير فلا تصلح للزرع ولا زرعها الا الاحمق. وان الاجدر من زارع السطح بالمؤاخذة هو الذي قدم البذر من كيسه لعمل عقيم كهذا. فالذي اشار على امان الله ان يعمل ما عمله في بلاده ويثير بذلك أمته عليه لا ينبغي ان يؤاخذ مؤاخذة امان الله الذي اطاع تلك المشورة السوداء سامحه الله

سادسا لو ان امان الله اراد ان يبني جامعة علمية واعترضوا عليه قائلين له: لا ينبغي ان تعلم. او باشر مد خط حديدي فثاروا عليه قائلين له: لا نرضى الا ركوب البغال. اوحاول تعليم اولادهم بالعلوم المفيدة للجدد فرفضوا قائلين: لا نسمح بتعليم اولادنا. او اراد انشاء مستشفيات او مصانع للامة فقالوا له: مالنا والتطبيب والتصانع الخ الخ لقلنا انه غير ملوم في هذه الحركة وغير ملوم في عزمه على تهذيب شعبه وتثقيف مداركهم. ولكنه نشد إصلاح امته بالبرنيطة وباخراج النساء من خدورهن مثل في بلاد يرى اهلها لها مفسدة لفساد الاخلاق وليس في بلاد لم يعهد اهلها الحجاب ولا اصبح فيها رمزاً عن الصيانة

تطير اوربة

سابعا ان الاجانب وان كانوا لنا اعداء فانهم عقلاء، وليسوا ممن يقول المحال. فقد ثبت ان الانكليز نبهوا بطريقة خصوصية الملك امان الله الى مافي خطته تلك من المعاطب ان اصر عليها. واغرب من ذلك ان البلاشفة انفسهم نصحوه بتركها مع كونهم اشد الناس كرها للتقاليد. ولكن هنالك من الشرقيين المتفرنجين... من اراد امان الله على هذه الخطة بدون مراجعة ومن اشار عليه بان يقتدي بما فعله هو... فأبى ملك الافغان الا ان يصدر عن آراء صاحبه الخاسرة والآن يعمل بدون روية. فاصابه ما اصابه من البلاء، واوقع نفسه واوقع بلاده في هذه الورطة التي ينشأ عنها خلاص الافغان الكرام منها. فأما ذلك المشير فلم يعمل له شيئا ولن يقدر ان يعمل له شيئا. وذلك المشير الحجر من غير كيسه

ثامنا ليس من مصلحة المسلمين ولا الشرقيين اجمع الاحالة دائماً في اغلاطهم وتهوراتهم على «دسائس الانكليز» فان ذلك يكون من قبيل تشخيص المرض بغير حقيقته فلا يعود الدواء ناجعا. ولكن ينبغي ان نعلم ان من فرط في صحته او افرط في السكر او السهر او الباه او غير ذلك يكون هو المسؤول عن ذهاب صحته. فالميكروب واقف على الباب منتظر من الجسم موضع ضعف ليحل فيه. والاستعمار واقف على الباب منتظر الحماقة والطيش والتهور والانقسام والاغراض الشخصية ان تعمل عملها ليحل بواسطتها ويتغلغل من حيث مهدت له الطريق

تاسعا ذكرت اني لا اعرف الكولونل لورانس لا بالوجه ولا بالمكاتبة. ولكنه فيما يظهر يعرف عني كثيراً. ومرة ارسل لي أخ لي انه وقعت له حادثة مع لورانس فعرف منه انه خبير بكل ترجمة حالي. ولم يقل الاخيرة لكنه لاحظ ان سياستي «دينية» بزعمه

فاجابه الذي كتب لي هذه الجملة: قل للكولونل لورانس ان سياستي في الحقيقة مبنية على «الانسانية» لا غير. وعندي ان الانسانية هي رأس السياسة. وان الذي يأخذ بسياستها لا يعثر. وانه ان عثر مرة تسددت خطواته مراراً. وان وافقت الانسانية الدين فالدين. وان وافقت الدنيا فالدنيا. هذا هو مشربي الحقيقي. وانما يراني الناس مؤيداً للدين لأني ارى الدين ركنا للانسانية. ولست اعتقد في الاديان الا خدمة للانسانية وتقديساً لها والا فان الله غني عن العالمين

ثم قلت له: قل للكولونل لورانس انا نحن الشرقيين نرى الانكليز المثل الاعلى في المدنية والقوة وسعة السلطان وانتظام الامور داخلا وخارجا. نراهم هكذا سواء كنا عليهم ام لم نكن. ونظن ان اكثر العصور اليوم يرونهم كذلك. وانهم مع هذه المدنية العامة بجميع معانيها لا تجد امة اشد منها تمسكا بدينها ولا اقرأ منها للتوراة والانجيل مع ان هذه من بضعة آلاف سنة وهذا من تحوالي سنة. وانهم لا يعلون في عمل الا يشرعون فيه بتأبيد النصرانية بدون محاباة. ثم انهم يؤيدونها بطرق معقولة. لكنهم يؤيدونها. ويؤيدونها بكل اخلاص وبكل ثبات. فما كان خطة للمثل الاعلى من الامم يجوز ان اتخذه انا مثالا لقومي احثهم عليه

كانت هذه المراسلة بالواسطة من لورانس لي وبين لورانس منذ سبع سنوات ولم يكن الانكليز وقتئذ تناقشوا مدة اسابيع في مجلس اللوردة والعموم على الخبز والخمر وهل هما جسد المسيح ودمه فعلا ام رمزا وهل تم هذه الاستحالة بتدخل روح القدس ام لا. ولا كانوا اضافوا في كتاب الصلاة الادعية الجديدة بحفظ حياة الملك وعائلته وتأييدهم واعلاء كلمتهم. ولكني كنت اعرف مشرب الانكليز في شدة المحافظة على عقيدتهم وعلى تقاليدهم. وكنت اعرف اهتمام انكلترة ببث الدعاية المسيحية في مستعمراتها وكنت احترمها من اجل ذلك. واحترم امريكا. واحترم سائر الامم التي تنحو هذا النحو ولا أراها مضارة بالرقي الاجتماعي بل أراه بالعكس نافعا وضروريا وأرى ان الاجتماع محتاج في تكامله الى الموازنة بين المادة والمعنى وبين القول بالحس والقول بالغيب

ولن يفلح المسلمون الا اذا اتبعوا هذه السبيل وهي بناء ثقافتهم على الجمع بين العقيدة الاسلامية والعلوم الطبيعية. وكما اتسق هذا الجمع لغيرهم يتسق لهم ولا خوف عليهم عند ذلك ولا هم يحزنون

برلين ١٨ مارس — شكيب ارسلان

المجلس الاسلامي الاعلى
ورئيسه — في نظر السيد رشيد رضا

كنا نقرأ الجزء التاسع من المجلد ٢٩ من مجلة المنار الغراء فوجدنا فيها عن المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ما نصه:

«فقام المجلس بواجبه قياماً لا نعلم له نظيراً في قطر اسلامي آخر، وكان الفضل الأكبر في هذا لرئيس هذا المجلس الحازم الشجاع السيد محمد امين افندي الحسيني الذي يجدر بفلسطين ان تفتخر به على جاراتها، وحسبه منقبة ما قام به من جمع المال العظيم لعمارة المسجد الاقصى»

وبينما نحن كذلك واذا بفضيلة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار يتفضل بزيارة ادارة الشورى فأخبرناه بما نحن فيه فقال اني آسف ان أرى بعض الناس في فلسطين يقابلون خدمة السيد امين لهم ولدينهم ووطنهم بالتشويه من الشغب، ولكن هذا لا يضيره بعد ان قدره العالم الاسلامي وقدر اعماله وحاز اعجاب واحترام جميع ملوك المسلمين وكبراء الامة الاسلامية في الشرق والغرب وله اسوة بغيره من كبار الرجال الذين يخدمون الامم واني لا اشك في ان خصومه انما هم لا يعرفون قيمة الرجال او ان على ابصارهم غشاوة، هذا ان لم اقل بسوء نيتهم وسقوط همتهم، لاني لا استطيع ان افهم لماذا ينام هؤلاء الناس عن حقوق وطنهم الضائعة، ويتحركون فقط للشغب على رئيس المجلس، هذا أرجح سوء قصدهم، ومن ساء قصد الرجل سقطت قيمته واصبح من الواجب هجره وعدم الالتفات اليه

الشورى في النمسا

توجد الشورى في فينا للمطالعة في الاماكن التالية:

قهوة بروميناد، مطعم فرانتيج، قهوة استوريا، قهوة كاردولو، قهوة الفيانو، بار فورستهوف.

فزوار وزلاء العاصمة النمسوية من الشرقيين يستطيعون الاطلاع على الشورى في تلك المحال اللطيفة مجانا حيث اشتركت فيها لتوفير أسباب السرور لزوارها

جمعية الاتحاد السوري
في البرازيل

أرسلت هذه الجمعية الوطنية الى الاستاذ أسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة هذه الرسالة

بعد التحية والاحترام. أتشرف تنفيذاً لقرار جمعيتنا «الاتحاد السوري» بتقديم هذه الرسالة الى لجنتكم المعتبرة لاكتساب شرف الاشتراك بالعمل الوطني بعد ما ظهرت الحقيقة واضحة وبان الصريح عن الرغو ولاطلاع حضرتكم على خلاصة أعمال جمعيتنا في هذه القرية السحيقة

تأسست جمعيتنا هذه سنة ١٩٢١ وكانت غايتها حينذاك اصلاح العادات العقيمة وتهذيبها وبث روح الاخاء والتضامن بين المهاجرين على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم وكان لها جريدة باسم الاصلاح ولكنها توقفت ولما هب أحرار سورية للدفاع عن كرامة الامة المهانة وأشعلوا نار الثورة المباركة حورنا قانونها الاساسي الى الشكل المتقدم خضرتكم وباشرنا جمع الاعانات وارسالها بواسطة صاحب الفضيلة السيد الحاج أمين الحسيني بالقدس الشريف وقد بلغ ما جمعناه حتى اليوم نحو سبعماية ليرة انكليزية ولما قامت الجرائد البرازيلية تكتب عن الثورة ما يوحيه اليها مكتب البريفندا الافرنساوية الاستعمارية وقفت جمعيتنا موقف المدافع عن الحق فنشرت المقالات الضافية في كبريات جرائد البرازيل وردت على السفير الفرنساوي رداً مفصلا بالتاريخ والارقام وخصوصا لا أفاع حضرتها ان الحاربين في سورية ضد الجيش الفرنساوي هم أقلية قليلة لا يؤبه لها. ولما اجتمعت عصبة الامم في رومية لدرس مسألة الانتدابات أبرقت جمعيتنا الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان مفوضة الوفد السوري حق تمثيلها في المقامات السياسية وبقيت على اتصال بالوفد الكريم حتى اليوم وهكذا لا تترك سانحة تمر بدون أن تقوم بخدمة للوطن العزيز. ولما شجر الخلاف بمصر قررت الجمعية احتفاظا بصداقة الكل واحتراما لسابق شهاداتنا البواسل أن تقف موقف الحياد حتى يتضح الحق ويظهر الصبح لذي عينين اما الآن وقد ظهر ما كان منتظراً وعرفنا وعرفت الامة بأسرها حقيقة وطنية الشهبندر وزملائه قررت جمعيتنا تأييداً للحق وازهاقا للباطل ان تنبذه وان تتصل بلجنتكم الكريمة اتصال الاخ باخيه أو الابن بأبيه. آملة أن تقدروها قدرها وتجودوا عليها بالنصائح والآراء السديدة الصائبة وتطلعوها من حين الى آخر على ماجريات القضية الوطنية وأعمال الارقين الشائعين وهي بما لها من قوة الحق واجماع كلمة الاخوان في هذه الجهة تؤيد لجنتكم الموقرة وتعتبرها اللجنة الرسمية للمؤتمر السوري الفلسطيني وتؤيد الوفد السوري المؤلف من أصحاب السعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح وتؤيد المجاهدين في النبك بمعية صاحبي السعادة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وتؤيد كل الاخوان المخلصين في أي جهة كانوا وامتنانه على رؤوس الاشهاد ومامة الله الليل وأطراف النهار في سبيل استقلال سورية ووحدتها وشد ازر ضحاياها الحرة وأبطالها القلادين والله حسبنا ونعم النصير

عن جمعية الاتحاد السوري — كاتم السر العام
اولنبيا — برازيل — سعيد حسين مطر

اخبار مكتب الاستعلامات السوري
٣٣ — شارع المناخ بالقاهرة

(العدد ٩ بعد ٣٦٩) — مصر ٩ نيسان ٥ ابريل ١٩٢٩

الفظائع في مدينة حمص

أبت السلطة الافرنسية الآن تلصق بحمل تحصين في حمص ضد ابيجرا آتها بسكان هذه المدينة كافة وتتخذ اعتدا آتها ذريعة لفرض الغرامات الباهظة واقتراف الاعمال جرياً على عادتها في ازمان الثورات وفي غيرها. وبذلك تشرك البريء بالمجرم، وتعلق الآمن الهادىء ووزر الثائر الناقم من غير رحمة ولا عدل

ولقد ضاق سكان سوريا ذرعاً بتصرفات السلطة المحتلة وخاصة حمص الاخير بحمص من فرض غرامات واخلاء منازل واستباحة حرمة البيوت وتشريد العيلات من الدور لاحلال الجنود والضباط محلها وهذا العمل الذي يعتبر فضيحة القرون الوسطى يقع حتى في العهد الذي يكرر فيه ممثلو السلطة الفاظ التفاهم والتعاون وتقريب وجهات النظر بين الشعبين السوري والفرنسوي

وقد ابتدأت مظالم الجند في ٢٧ رمضان ١٣٤٧ و ٨ مارس ٩٢٨ فحاصروا أزقة المدينة وشوارعها وزجوا عدداً من الاهلين في السجون وحالوا بين المساجد والمصلين واقتحموا ابواب المنازل ودخلوها بدون انذار، ثم فرضوا غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه ذهب على حي (باب الدريب) وهو أفقر حي في المدينة ولما استعصى عليهم جمع المال أخذوا بتعذيب السكان وبيع اثاث المنازل وتجريد النساء من حليهن، وشوهدت زوجة خالد الخولاني مسوقة من الجنود حافية القدمين دامية الجسم من اثر السياط وقد سلبت حليها وقدر ٥٥ جنيها أعيد منها مبلغ ٢٥ جنيها بعد مراجعات جمة

وبيع اثاث بيوت كثيرة بالمزاد العلني لسداد نصيب اصحابه من الغرامة، وعدة سيدات يقدمن ثيابهن مكرهات مقابل قطعتين منها ايضا

واقترفت فظائع كثيرة نذكر منها ما اصاب السيد حسن التعسير اذ دخل الجند داره بعد منتصف الليل فاوسعوه ضربا بالسياط وبالمدى حتى فقد رشده وحالته اليوم مع عدة اشخاص من امثاله خطرة. وقد خيالة الجند الشيخ المحترم الحاج حسن قباقيبو فانهالوا عليه ضربا ولكما وجروه وراء الخيل حتى خانته قواه وسقط مغشيا عليه وقتل الجند التاجرين اديب مندو وشريف حلبية وهما يعملان في مطحنة من غير ان يقترفا اي جرم ودفنا في اليوم التالي

وقد اتصل بمكتب الاستعلامات السوري ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني احتجت برقيا على هذه المظالم الى جمعية الامم وانها تلقت نداآت مؤثرة من مدن الداخل وبيانات مشفوعة بصور الحوادث بالفوتوغرافيا مع تعيين واف للفظائع واسماء الذين شهدوها فوضعت اللجنة تقريرا بذلك كله بالوثائق والرسوم وبعثت به الى الوفد السوري في اوربا لتقديمه الى جمعية الامم والى وزارات الخارجية.

* * *

(الشورى — بلغنا منذ يومين خبر قدوم زائر من حمص فقصدنا للاستعلام منه عن الحالة فكانت خلاصة ما قاله تذكرنا بالفظائع التي ارتكبت في أيام (المرحوم المبرور) الجنرال ساراي... في حماه ودمشق

وقد أخبرنا محدثنا ان الجنود الافرنسية والجنود المختلطة المرتزقة ارتكبت مع الاهالي من الفظائع ما يفوق أعمال الهمج في القرون الوسطى، فقد نهبوا الدور وهتكوا الاعراض وسلبوا الاموال وخلعوا أبواب الدكاكين بحجة التفتيش عن ثائرين اثنين عجزت السلطة الافرنسية منذ عامين عن القبض عليهما

ولزيادة النكاية بالامة وتحقيرها أمرت السلطة الافرنسية باحتلال دور الاعيان والوجهاء كدار هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية ودور نواب حمص ورجال الحركة الوطنية بحجة ايواء الجنود ولكن الحقيقة بقصد الاذلال والامتهان لا غير

اللهم انا لا ندري كيف يريد الافرنسيس بهذه العقلية المقلوبة والنية السيئة ان يعيشوا مع السوريين بسلام؟!

انا نادي اخواننا ابناء سورية وفلسطين في مهاجرهم ان يغيثوا مدينة حمص برفع الاحتجاجات الى العالم الانساني على أعمال الافرنسيين التي ضجت منها الارض والسماء)

دمية جبريلا!

لما عزمت الدولة الالمانية على اظهار تفوقها بتطيير البالون «غراف زبلن» دعت بعض الجرائد الاجنبية لارسال مندوبين عنها في تلك الرحلة على ان يكونوا في ضيافة المنطاد...

وقد اختارت السفارة الالمانية من مراسلي الصحف ممثلنا الاستاذ محمود افندي ابو الفتح المحرر بالاهرام فسافر من مصر الى المانيا ثم طار في المنطاد وراسل الاهرام منه بالبرق اللاسلكي وكل ذلك على حساب الدولة الالمانية، التي اهتمت بهذه الرحلة اهتماما عجيباً

ومن اسرار هذه الرحلة ان المانيا وضعت جميع محطاتها اللاسلكية تحت أمر المنطاد وركابه، فكانت برقيات مراسلي الجرائد ترسل منه الى محطة فريدريكسهافن وبعد لحظة ترسل منها الى الصحف في انحاء العالم

ولكن جريدة الاهرام تدعي انها انفقت وتكبدت في سبيل هذه الرحلة مالا كثيراً!!!

المنتدى الاسلامي بالبحرين

ارسل الينا المنتدى الاسلامي في بلدة «المنامة» في جزيرة البحرين قانونه الاساسي بمناسبة دخوله في العام الثاني من حياته

وهذا النادي يعمل برئاسة صاحب السمو الشيخ مبارك نجل امير البحرين وعضوية نفر من خيرة المخلصين وفقهم الله

احتجاج فلسطيني خطير

بلدية نابلس تحتج وتدافع عن حقوق البلاد

أتى الينا من مراسلنا في نابلس نسخة من بيان جليل الشأن في احتجاج متين ، ارسله مجلس بلدية نابلس الى سكرتير الحكومة الفلسطينية في فلسطين يحتج به على قانون البلديات الجديد والذي يمس سيادة البلاد ويغتصب ما بقي من حقوقها .

ونحن ننشر هذا الاحتجاج ليس فقط لجمعه وإيراده في عدد من لائحة صادرة عن هيئة رسمية لا تزال على كرسيها فلا يستطيع أحد ان يقول انها تلقي الكلام على عواهنه او انها لا تمثل احداً .

قالت بلدية نابلس :

« اطلع مجلس بلدية نابلس على مشروع قانون البلديات المنشور في العدد ٢٣١ من الجريدة الرسمية باسم قانون السلطات المحلية ، ودرسه فرأى فيه موضعاً لملاحظات متعددة تولت اللجنة في جلسته المنعقدة في ... سنة ١٩٢٩ وضع هذا التقرير الاحتجاجي عليه ورفعه للحكومة لعلها تعيد النظر فيه وتتخذ ما يجب اتخاذه ... تطبيق هذا المشروع من المساس بكرامة السلطات المحلية وفي شعور الاهالي الذين تمثلهم هذه السلطات ...

ان البلاد التي كانت تتمتع بحق انتخاب اعضاء مجالسها منذ اكثر من ستين سنة في عهد الحكم التركي مع ما كانت عليه من الحقوق والسلطات الكبيرة الواسعة في الحكم الماضي ... انتخابات المجالس البلدية ... وبعد مطالبات كثيرة من اهل البلاد ... الحكومة حق انتخاب بلدياتهم وجعلت هذه الاباحة خطوة كبيرة في سبيل الحكم الذاتي ... من الأمر الى تحسينهم ورأوا انهم ... بمقتضى قانون جديد ... فجاءت ... هذا الامر ... سريعاً ... من الحكومة ... صحة عظمى لاهل البلاد .

اما الفقرة (ب) من المادة الثالثة فتجعل السلطات المحلية في حكم العدم بفرض قراراتها وإلغائها ويفرض الاوامر والقرارات عليها فرضاً لا رأي لها فيه ولا قناعة وتجعل هذه القرارات ... ولو لم ترضها ...

والفقرة (ج) من المادة الثالثة ايضاً تجعل قيمة السلطات المحلية الانتخابية في مثابة العدم بما تخوله للحاكم من تعيين اعضاء ... وتعيين خلف لهؤلاء الاعضاء تعييناً لا قيمة انتخابية ولا ... وتحصر ميزانيات السلطات الاهلية ... بسبب ذلك التعيين ...

والمادة الرابعة تجعل معنى الحكم الذاتي في السلطات المحلية معدوماً لانها تسلب كل سلطة ... وتجعلها في شخص معين ... مستقلة ... ومؤلفة بطبيعة الحال الانتخابية ... والثلاث ... تحت مراقبة شخص ...

والفقرة الاخيرة من المادة الرابعة بنوع خاص تجعل كرامة السلطات المحلية معرضة للانتقاص من جهة والتشهير من جهة ثانية لانها قد تجعل كل ... باطلة لاغية ...

والمواد الخامسة والسادسة والسابعة بما تتضمنه من الاحكام تجعل معاني الحكم الذاتي في السلطات المحلية ... معدومة ولا تبقي كرامة للاعضاء الذين يختارهم ... الشرائب ...

وبناء على هذه الاسباب فان مجلس بلدية نابلس يحتج على هذا القانون ويطلب بشدة ... ان تعيد الحكومة نظرها فيه وتعدل ... على شكله المنشور ... ماساً ... السلطات المحلية ... في حين ان الحكومة لا تريد ان تساعد في الحكم الذاتي ... الحكم المباشر ... كل سلطة محلية ... حقوقها ومؤهلاتها وقضايا قبول الاحتجاج »

آخر الاخبار عن نجد

بلاغ رسمي سعودي

أذاعت الوكالة النجدية الحجازية في القاهرة البلاغ الرسمي الآتي الذي تلقته من ... مكة وهو :

« رغماً عن ما كان من أمر الاجتماع العمومي في نجد ... في شؤون الدولة الداخلية والخارجية واصدارها قرارات عدة في شتى المواضيع ... بعض الذين ... الى الشرع ... ولكن ... الداوي بن ... فيصل الدويش وسلطان بن بجاد ... الى الشرع ... والاستخفاف بالنظام ... استعملت ... جلالة الملك ... بعد ... الاعتراض العسكري ... جلالة الملك الى ... وكانت ... الى الاجماع ... رأفة بهم ... عن الامر ...

... الارطاوية مسافة سبع ساعات على ... الشرع ...

وفي صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩ شوال الحالي ... الارطاوية ... ساعات حتى انتهى ... الجيش ... سلطان بن بجاد ... الارطاوية ... جلالة الملك عفواً عن جميع من كان معهما ...

وقد قتل ... فيصل الدويش ... القاهرة ٢٨ شوال ١٣٤٧ »

بلاغ عراقي رسمي

« نشرت جريدة الشورى الصادرة في ٢٧ مارت ٩٢٩ خبراً مؤداه ان الحكومة العراقية قد منعت الحج ... وبين ... الحكومة العراقية ... لا اساس له من الصحة ... والارشادات اللازمة لتسهيل سفر الحجاج ... الحجاج ... الشورى والمقطم مدير المطبوعات »

(الشورى) – ان اذاعت الحكومة العراقية هذا البلاغ الرسمي ... الحقيقة التي ... للشورى في ... وبذلك ... النعمة العربية سوء الاحدوثة بين العالمين والحمد لله)

حول تكريم السكاكيني

قوبل مشروع تكريم علامتنا في المهجر ... اقامة تمثال السكاكيني ... صحف المهجر ... على عقب ذلك ... عاصمة ... ان نشرت ... ما يلي :

لا يسعنا الا الاعجاب بحمية اعضاء نادي ... بتحمسه ... الاستاذ السكاكيني ... الأعمال الجليلة ... لمصلحة الامة والوطن ...

... هذا النادي ... وان ...

... اننا لا نستطيع ... الاستاذ خليل السكاكيني ... من اعلام الامة العربية ...

وانا لنشكر لنادي الشبيبة ... المهجر ... لاقامة هذه ... التكريم ...

في سبيل التاج

قام افراد الفرقة المدرسية الأهلية بنابلس بتمثيل رواية ... « في سبيل التاج » ... الرواية ... طلاب المدرسة المذكورة .

اما التمثيل ...

...

عصر دستوري

شكلت حكومة شرق الاردن عصرها الدستوري بايجاد الاستبداد ... الامير ... شرق الاردن بصورة موقتة !

ولكن هذه « الصورة الموقتة » على اي قانون طبقت ؟ ومتى تكون نهايتها ؟!

هل هذا صحيح ؟

يقال ان الحكومة الاردنية ... جريدة الاهرام ... الجند في مدينة حمص ... اذا كان عدم النشر ... ليس في الامكان ...

فهل هذا صحيح ؟

لماذا هو شبه استقلال ؟

كلمة حول حديث الزعيم التونسي

بذكر الاستاذ الثعالبي ... في الحديث الذي ... الحجاز ونجد ... شبه استقلال داخلي ولكن ليس له كيان خارجي .

وقبل ان ... هذا الحديث ... استقلال ... نجد ... عن جزيرة العرب ...

ولا نعلم لماذا ... شبه استقلال داخلي ... في حقوق الدولة ... الحجاز ونجد ...

... ان الاستقلال ... الاستقلال التام ... في الجزيرة العربية ... من الاستاذ الثعالبي ...

... شرق العراق ... الجزيرة العربية ... استقلال حقيقي ... الامام يحيى ...

... (صديق الاستاذ)

(الشورى) – انا وقد تناول هذا المقال ... الناحية السياسية من حديث الاستاذ الثعالبي ... الاسبوع المقبل)

بريد القاهرة

هو المسؤول عن تأخير الشورى

لا بريد طولكرم

الجأنا طلب صديق وطني مصري ... السكة ... عن حالة بريد القاهرة ... اعضاء الوطنيين بالكفاءة الوطنية ...

في ١٩ مارس ارسلنا بريد الشورى ... فلسطين ... الى البريد المركزي ... ولكن بريد القاهرة ... بريد طولكرم ...

... في ما تقدم حدث ما يأتي :

ارسل ... اليوم ... بريد القاهرة ... ساعة !

اي ان ... بريد ... ساعة !

... لا تزيد عن نصف كيلو متر !

اعمال جمعية الشبيبة

ترسلت لنا جمعية الشبان المسلمين في ... هذا البيان الآتي ... وهو :

١ – ... صافي ريع الحفلة التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين ... ٢٩ سنة ...

٢ – ... مع ... التبرعات ...

٣ – ... جمعية ... جمعية ...

٤ – ... الجمعية ... الاراضي ... الجمعية ...

٥ – شرعت الجمعية في اجراء المعاملة القانونية لتسجيل ... الارض الجديدة المذكورة ...

رئيس الجمعية : ...

(الشورى – ... ذلك ...)

... السحاق ... الاولى من ...

... من ملك السحت والحرام)

تصحيح

كتب الينا حضرة الفاضل صبحي افندي الايوبي ... ان الشبان المسلمين ... الشورى ...

توزيعات ...

اتصل بنا ان جمعية الشبان المسلمين في عكا ... على الفقراء في رمضان ... ووزعت على الفقراء ... قرش من النقود .

... نابلس ... وزعت ... على الفقراء ... شوال ...

وفيات

... الرحوم ... بيت ...

... الرحوم الاستاذ ... افندي ... المدرس ...

حوادث وانباء

حول احتجاج الامام الخليلي

قرأت ما نشر في جريدة الشرق الادنى حول هذه المسألة فاسفت لخلطها وكيف تنشر ان شيخ بني بوعلي « انتهز فرصة سفر سلطان عمان فأعلن انفصاله عن حكومتها وانه رفع علماً بريطانيا على داره في العينة التابع لمركز صور وان حكومة عمان ارسلت على اثر هذه الحادثة مذكرة شديدة اللهجة الى حكومة لندن بواسطة قنصل مسقط ».

ان عمان تنقسم الى قسمين اما القسم الشمالي فهو امارات متعددة مربوطة بمعاهدات مع بريطانيا والقسم الجنوبي الشرقي ينقسم الى ثلاث مقاطعات

فمقاطعة حكومة مسقط والقرى المجاورة لها على البحر (بعد انفصال عمان الداخلية بيد الثوار) هي تحت الحماية البريطانية قولا وفعلا ويدير شؤونها ظاهرة مجلس الوزراء برقابة قنصل بريطانيا بمسقط والمستر توماس

وكل ما ينشر عن هذه البلاد من الرقي والعمران لا ظل له من الصحة ، كما تشاهد مبانيها في تلك البلاد ، واما القسم الثاني فهي المقاطعة الداخلية التي استولى عليها الثوار وهي في حوزة الامام الخليلي احماً حيث تلك المقاطعة مكونة من مديريات بايدي الرؤساء فيها ، مداراتهم في جميع الامور

وحدود هذه البلاد تبعد عن حدود مسقط الآن عشرة اميال فقط الى ما وراء نزوى . شرقا الى مدينة القريبة من حدود جعلان وشمالا الى قرب الظاهرة المحاذية للبريمي حيث هي تابعة لثلاثة مذاهب عمد والحجاز و بايت الامام الخليلي يسبق عمان الامور لحضرة سليمان باشا الباروني الذي يعد اكبر رجال وقته الآن

اما المقاطعة الثالثة فهي بلاد جعلان وحدودها من صور جنوبا غربا الى الغرب من حدود ظفار وحضرموت ومن صور شمالا الى الغرب من بدية المذكورة بعاليه . وهي المقاطعة المعروفة ايضا بالشرقية وحدودها موضحة وهذه البلاد كان تحوزها تحت امير جعلان وهي مستقلة من زمن بعيد وليس انفصالها بجديد كما جاء في العدد ٢١٤ من الشورى وليس لها أدنى علاقة بحكومة مسقط ولا حكومة الامام كما ذكرت تلك المجلة ثم ان لأمير جعلان افضال وحقوق على سلطنة مسقط بموجب الحوادث التي جرت على سلاطين مسقط كما هو مدون في بطون التاريخ بواسطة انقاذها من أيدي الفوضى سنة ١٢٨٥ وسنة ١٣١٢ وسنة ١٣٣١ هجريه

واما ان اميرها رفع علماً بريطانيا على داره فهو كذب وافتراء ما المقصود منه إلا تشويه السمعة ولقد اختلف الكتاب في ذلك فنهم من قال انه علم بريطانيا ؛ ومنهم من يقول العلم السعودي والحقيقة انه علم الامير نفسه أي علم جعلان التي يوجد بين اميرها و بين جلالة ملك نجد والحجاز صلات مودة صداقة ورابطة دينية من عصر الامام سعود بن عبد العزيز آل سعود المعظم الى الآن وجل ما ترجوه هذه الامارة ان يوفقها الله مع جيرانها للخير والسلام

(وطني غيور)

المقص الذهبي

افتتح الاديبان عادل افندي جمردانه ونائل افندي الطاهر في حيفا محلا لتجارة الاصواف والخياطة الافرنجية فنرجو لها توفيقا ونجاحا

رفع المنع عن الشورى

في شرق الاردن

كتب الينا من عمان ان حكومتها رفعت المنع عن الشورى وغيرها من دخول بلادها .

فوز الاخلاق

علقت صحف سورية وفلسطين ولبنان على اخفاق جورج بك لطف الله تعليقات شتى ولعل ابلغ ما قيل عن تلك الهزيمة انها انتصار العلم والاخلاق على المساعي والاموال !

أخبار الخليج العربي

مسقط في ٥ مارس لمراسل الشورى

رمضان في مسقط

ابتدأ رمضان في مسقط يوم ثلاثاء ، ١٢ فبراير ٩٢٩ وذلك ان صحت ثبوت رؤية الهلال لدى القضاة في يوم الاحد ١٠ فبراير مساء وهي مؤلفة من معالي وزير العدلية وفضيلة قاضي القضاة وغيرهما ولما لم تثبت الرؤية وكان يوم الاثنين يصادف ٣٠ شعبان اطلقت المدافع في مساء مؤذنة بابتداء شهر رمضان المبارك يوم ثلاثاء .

مقتل امير جعلان

قتل امير جعلان صاحب المقالة في الشورى التي يرد فيها على الشيخ عيسى بن صالح وذلك انه بينما كان خارجا مع بعض نفر من قبيله ليكتشف احوال القبيلة المعادية له وهي قبيلة بني (بوحسن) اذ فاجأهم كمين من اعدائهم فبادروا باطلاق الرصاص فصيب الامير برصاصتين اودتا بحياته بعد ثلاثة ايام ولكن قبيله تكتم الامر وتقول انه وقع عن حصانه فقتل رحمه الله .

مقالة امير جعلان

اما المقالة التي وردت بالشورى بامضاء هذا الامير ، رحمه الله ، فقد احدثت هنا دوياً في الاوساط السياسية في مسقط ولكن سياسة الامير المتوفي لم تكن سائرة بموافقة كل قبيلته اذ بعد موته وردت الكتب من جعلان من اميرها الجديد معلنة صداقتها مجددة عهود الولاء مستنكرة ما حصل وما جاء في المقالة معززة ذلك باهداء لعظمة سلطان مسقط مؤيدة اياه فيما يحصل . فقبل ذلك عظمة السلطان وشملهم بعطفه وعفوه .

انارة مسقط وضواحيها بالكهرباء

اشيع ان مهندسا تابعا لاحدى الشركات الانكليزية وصل مسقط ويحمل الخرائط اللازمة لاحضار الآلات ومد الاسلاك لانارة مسقط وضواحيها وانشاء معمل للثلج وهذا الامر ان تم يدل دلالة واضحة على رغبة عظمة السلطان في ادخال النافع المفيد من المدنية الغربية الى بلاده وبوجود الكهرباء والثلج في مسقط وضواحيها يجعل العيشة فيها حسنة ويخفف ويلات كثيرة .

السلطان يتفقد شؤون البلاد

سيخرج عظمة السلطان بعد العيد من مسقط بركب كبير الى البلاد الداخلية متفقدا شؤون الرعايا ملاحظا اعمال الولاة واحكام وسيصحب عظمته في هذه الرحلة سمو الامير ولي العهد ومعالي وزير المالية وبجانب سكرتيره الخاص وسينضم الكثير من رؤساء القبائل والامراء الى هذا الركب فربما لا يقل عدد المرافقين عن الالف والمفهوم ان هذه الرحلة تستغرق شهرا

المدرسة السلطانية

يحق لنا ان نفاخر بهذه المدرسة التي تسير في عملها بخطى واسعة نحو التقدم والنجاح وستقيم عن قريب احتفالا كبيراً لمرور السنة الاولى على افتتاحها وسيكون تحت رعاية عظمة مولانا السلطان وفق الله الناشئين بها لما فيه الخير وسنخبركم في الرسالة الآتية عما يحدث في الاحتفال بالتفصيل

تنشيط الالعاب الرياضيه

تقوم دائرة الاشغال العامة بانشاء ملعب للتنس وذلك تلبية لرغبة صاحب السمو ولي العهد السيد سعيد وهذا علاوة على ملعب التنس الذي يختص بنادي الموظفين وعند اتمامه سيدعو سموه بعض كبار الموظفين للاشتراك معه في هذه الرياضه وسموه ميال لركوب الخيل ولعب التنس واهتمام سموه بالالعاب الرياضية يعد منه تشجيعا وتنشيطا لها في هذه الديار فاكرم بالامير وبديمقراطيته هذه .

(الشورى – يرى القراء اننا اطلقنا على الخليج صفة العروبة . وسبب ذلك اننا وجدنا معظم سكان الخليج الفارسي هم العرب)

الى عطوفة

القائد العام سلطان باشا الاطرش

يوجد في القاهرة شاب يدعي انه حفيد عطوفتكم وهو يحضر حفلات وغير !

ويوجد رجل آخر يدعي انه معتمدكم ، وهو يقابل الناس ويتكلم باسمكم ويفرط بهذه الصفة ...

فهل صحيح ما يزعمه الاول ويدعيه الثاني ؟ وطني

صاحب الجامعة العربية

قدم القاهرة حضرة الصحافي الوطني والاديب الحر الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء التي نصدر وتدرس من قضية فلسطين أيرق هنا أيام من الراحة للنفس من عناء الاعمال وقد حل في فندق كونتيننتال فلقي المواطنون سلام منيه والترحيب به ثم عاد الى الوطن صحبته السلامه

أخبار يافا – لمراسلنا

خليل السكاكيني

آنس البلدة الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف الفلسطينية وقد قام بدورة تفتيشية على المدارس الاميرية ، وبهذه المناسبة نقول ان نادي الشبيبة ليقتصر ويفوق اقامة الحفلة التي دعا اليها لتكريم الاستاذ السكاكيني في حيفا ، وطبع كل ما يقال فيها من الخطب والقصائد وقرر لغة الاحتفالات الاخرى مرضاة للاستاذ الذي أخذ بهذا الاقتراح تقديم البيت !

بين جمعيتي الشبان المسلمين

أرسلت جمعية الشبان المسلمين في عكا دعوة خاصة الى جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين تدعوها الى عقد اجتماع عام في نادي الرياضي الاسلامي بيافا يوم الخميس مساء . وذلك للتوفيق بين جمعيتي الشبان المسلمين في يافا . ولم يسفر الاجتماع الاول عن شيء ، ويرجو المخلصون أن يتمكن مندوبو النوادي والجمعيات الاخرى من إزالة الخلاف في اجتماعهم التاسعة .

عمال السكة الحديدية

قدمت هيئة نقابة عمال السكك الحديدية الفلسطينية مذكرة الى المدير العام جاء فيها ما يأتي

أولا : يجب ان لا تزيد ساعات العمل في الاسبوع عن ٤٨ ساعة فقط

ثانيا : ان لا يحكم بأي جزاء على أي عامل الا بعد ان يبدي العامل دفاعا عن نفسه وان لا يفرض عليه غرامة أكثر من أجرة ساعتين

ثالثا : ان تمنح ادارة السكك الحديدية يوما في كل اسبوع كاجرة لعمال القطارات البطارية

رابعا : ان تعهد ادارة السكك الحديدية ببناء اماكن صحية لرفض عمال السكك هذا ما جاء في مذكرتهم ، ولا ندري ما سيكون جواب الادارة

في المقبوضة ايضا

لا يمضي يوم إلا ونسمع فيه بحوادث اعتداءات اليهود على أراضي عرب القبيات اصحاب أراضي المقبوضة ، وآخر ما علم منه عرب المقبوضة الساكين من هؤلاء المنكوبين البطلين ، ان قدموا مذكرة الى الحاكم لتسجيل الاراضي الفلسطينية محتجين فيها على تسجيل أراضي القبيات العرب ، المقبوضة باسم مستعمرة يهودية

اقفال مصنع يهودي

من أنباء حيفا ان فابريكة ومصنع المواجات هوفن وباكنر ، في طلعة حيفا اقفل ابوابه نهائيا ، افلس ، وهنا العمل الذي كان عماله أضربوا من مدة اسبوعين .

حسان فلسطين

يغادرنا (ان لم يكن قد سافر فعلا) الى طرابلس الشام الاستاذ ليعقوبي للاشتراك في حفلة تكريم عبد الحميد بك الرافعي ويلقي حسان فلسطين قصيدة تربو على ١٣٠ بيتا من أحسن الشعر وابلغه

رواية الشهيدة

عزم النادي الارثوذكسي بالحضور على اعادة تمثيل رواية الشهيدة أو عواطف البنين بناء على الحاح وطلب الجمهور الباقي ، وقد علمت انها ستمثل على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية مساء الاحد الواقع في ١٤ الجاري

اللورد جراي

وصل القدس في هذا الاسبوع اللورد جراي وزير الخارجية البريطانية عندما أعلنت الحرب العامة في طريقه الى الهند مصحوبا بابنته .

خطاب الامير عبد الله

اتصل بنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ستزد على الخطاب الذي القاه الامير عبد الله في المجلس التشريعي لشرق الاردن مع الاحتجاج على ما ورد فيه مما يمس حقوق تلك البلاد

متفرقات

الامير شكيب

لا تزال عقيلة الامير شكيب في ... بحضرها حتى يوم ٣٠ مارس

وقد اتاها من مواطني ... ان عقيلة الامير ... من حضرة الامة ... انواع الحفاوة والاجلال ... تكريم ... من ... الشرقية ... حضرتها ... وسائر ... لسلامتها في حلها وترحالها

صفح !!!

يوم الجمعة الماضي ... ضيف القاهرة في ... للصحفيين السوريين في مصر ... علينا ان لا ... من السلطة ... فتحق ... طب ولكنا من الآن ... نتيجة سعي الاستاذ ... عن سبقه من ...

قولوها اعتباطاً ... الموقع ... وقولوا ... والشهيد لان هؤلاء ... لا يغفرون حقيقة عامة مطلقا ... محنة ... في الخلاف من حيث هو

رياض بك الصلح

استقبلت صحيفة الاستقلال ... رياض بك الصلح ... عضو الوفد السوري استقبالا حافلا ، ورحبت صحف الوطن ... عن رجالات البلاد ... في صميد ... الترحيب ... الاعجاب

سفر الاستاذ عزمي

غادرنا الى طرابلس الشام حضرة الكاتب البارع الدكتور محمود عزمي رئيس تحرير جريدة العلم الغراء ، لحضور سلسلة حفلات التكريم التي تقام للشاعر السوري الكبير عبد الحميد بك الرافعي ابتداء من يوم الاحد الماضي وسيعود الاستاذ عزمي من سورية كما ... الى فلسطين فيقضي فيها ايام ثم يعود الى مصر

أمير جعلان

كتب الينا عربي مطلع في القاهرة يقول ان الذي يتولى امارة جعلان بعد وفاة الامير المرحوم محمد بن ناصر هو عمه الامير علي بن عبد الله ... الآن في الحدود ... القريضة

المنكوب السامي في نابلس

قال مراسلنا الخاص :

جاء نابلس حضرة المندوب السامي وقد تأرجح ... الحكومة ... الصامتين الوطنية وقد اقامت له البلديه حفلة شاي في حديقة البلديه حضر ... تحدث المندوب مع سعادة ... توفيق افندي حماد

فسأله المندوب السامي كيف ترى حالة البلاد فقال ، ان حالة البلاد ... من سيء الى اسوأ ولا أبالغ اذا قلت ان الضائقة ... لم يشعر بها اهالي فلسطين الا من عشرة سنوات الى الآن ... في كرب ... وضيق شديد ولا ندري لماذا لا تعالج الحكومة هذه المشكلة ولا تسعى الى دواء ...

تمر بمسامعة المندوب ... من اعمال الحكومة من الاحتلال الى الآن .

سبب تخريب دمشق

... صحف ... الجنرال ساراي قالت انه لم يخرب دمشق الا بناء على طلب النصارى ؟

ولقد نشرت الجمعية السورية العربية في تورنتو الى ... بين المسلمين والنصارى في الشام وقرية الجرمين في ... دمشق ... الى الصحف الافرنسية ... وتبين للرأي العام الافرنسي ... ان الذين ضربوا دمشق وخربوها

السيد القصيبي

لا يزال حضرة السيد العربي الخليجي السيد عبد الرحمن القصيبي ضيف القاهرة عن التكريم والاجلال في ... وقد اجتمع حضرته ... الامير ... العرب ... المسلمين في ... عن ... يشكو ...

وقد تلقى السيد القصيبي ... الشيخ ... في مصر ... حفلت ...

وقد زار حضرته صعيد مصر للنزهة على ... ثم عاد الى القاهرة ... في ... اليومين الى ... الخليج ... السلامة في الحل والترحال

قدوم اديب كبير

قدم القاهرة من ... القدس ... حضرة الكاتب النابغة الاستاذ ... افندي ... مساعد مفتش ... الشرعية العام في فلسطين ، ومترجم كتاب حاضر العالم الاسلامي ... امير البيان ... التعليقات التي ... وقد ... حضرته في فندق ... فرحب ... اخوانه وصحبه ... القدس صحبته السلامة

خبر عن الثوار

لا صحة له

نشرت بعض الصحف خبر ... الثوار السوريين ... الحكومة ... المراق ... الماضي

رئيس بلدية نابلس

... حفلات ... التي لا ... الاخبار ... اوائل ابريل ... ومن ذلك خبر قدوم حضرة رئيس بلدية نابلس ... لقد ... يكن من أمر ... زيارة مصر ... الربيع ... معرفة ... بيقرب بيتهم

درة امير البيان

ارسل الينا احد المواطنين في ... القصيدة الخالدة التي ... امير البيان الامير شكيب ارسلان الى لجنة تكريم الشاعر الشيخ عبد الحميد بك الرافعي وسننشرها في ... القبل

الاستاذ السكاكيني

علمنا من ... القدس ان ... الجليل الاستاذ خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام في فلسطين ... مصر في ... اليومين ... عطلة ... الربيع ... وصحبه في هذا ... بحضر ... لانكون ... الاخبار التي تأتي عن الاستاذ

احوال شرق الاردن

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ... بلاغا ... سعادة حسين باشا الطراونة ... بجلسة افتتاح المجلس التشريعي ...

... ننشره ... في صحفنا الوطنية

قدوم

قدم العاصمة بالاجازة حضرة الفاضل ... افندي ... من ... القدس ... فلسطين

وقدم العاصمة الفاضل ... افندي عوض ... من ... القدس

تأبين مفتي حيفا

وزعت الجمعية الاسلامية في حيفا بطاقات الدعوة الى حفلة كبرى تقام يوم الاحد ٢٦ نيسان الجاري لتأبين المرحوم فقيد الوطن الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى

— قررت ... الطيران في مطار ... في طيران ... العصرية ...

صحة الامير امين

يسرنا ان ننشر خبر ابلال معالي الامير امين بك ارسلان مدير ... استقلال الغراء التي تصدر في بوينس ايرس « الارجنتين » بعد ان لزم ... المستشفى مدة طويلة تحت العمليات الجراحية فنهنئه ونهنئ آل ارسلان الكرام بسلامته

اخبار منوعة

— بطهران البلاشفة الروس صاروا ... يحطهم البعض فقد قبضوا بعد ... على بعض ... ومجرم

— ... جلالة ملك مصر ... قريبا جامع ... ادريس

— يسافر يوم السبت الاديب ... افندي ... الى ايطاليا موفدا من الحكومة المصرية لدرس بعض الفنون الجميلة ، ... الاصل ... في مصر

— ... بالاجازة ... الاديب مصطفى افندي ... في عكا يافا

— ظهر ان اكبر الناس ... موجود الآن في هذا القطر ... ميت غمر ... بقرية ... ١٥٥ سنة ولا يزال سليم الحواس يتمتع بصحة جيدة

— توفيت ... المرحوم ... باشا ... رئيس وزراء مصر ... رحمها الله

— ... الحكومة المصرية ... فندق تكون اسعار النوم والاكل فيه معتدلة ... الفنادق الاجنبية التي بلغت اسعارها حد النهب والسلب ... بين ... ووزارة مصر

تهاني الملوك

لاول مرة تبودلت برقيات التهاني بين جلالة ملك العراق وجلالة ملك مصر بمناسبة عيد مولد جلالة الملك فؤاد

اخبار طولكرم – لمراسلنا

توجه نظر الحكومة الى كون العلم المرفوع على دارها قد مزقه الهواء وغير لونه

ولعل ذلك يذكرها بلزوم رفع علم فلسطين تشترك الامة في اختياره

— احتج أبناء طولكرم على الاستاذ خليل السكاكيني الذي اخذ يتهرب من حفلة التكريم

— تحقق ادارة المعارف في امور تمت لناظر مدرسة ولا ندري ماذا تم

— تقرر رصف ... كيلومتر من طرقات البلدة بالاسفلت وحبذا لو رصفوا السوق العام ايضا

شتم صحابي

ما قول العلماء المحترمين والسادات المكرمين خصوصاً امير البيان الامير شكيب ارسلان في ما يأتي :

(١) هل عبد الله بن سلام معدود من الصحابة الكرام أم لا ؟

(٢) ما حكم من انتقص احد الصحابة الكرام او عابهم وماذا يجب عليه ؟

حيفا محمد اسعد الحوراني

ابو الحكمة * * *

في حكمة صلح طولكرم موظف من قديم اي من قبل الاحتلال ولكثرة اقامته فيها صار الناس يلقبونه بـ (ابو الحكمة) واذا سألت عن أهم العلوم واكثر السيارات في طولكرم اجابوك انها تخص ابو الحكمة !

طولكرم (...)

ارجاء مواضيع

لضيق المقام وكثرة المواد اختصرنا معظم الرسائل المنشورة في هذا العدد وارجأنا موضوعات اخرى برغم كون حروفها قد صفت واعدت للنشر ، وموعدنا العدد المقبل إن شاء الله .

البنك العثماني بنابلس

كثر مراسلنا الشكوى من شدة فرع هذا البنك في نابلس مع التجار فتوجه الى هذا الحالة نظر الذين يهمهم امر البنك

ماهنالك !

نص احتجاج

المجلس الاسلامي الاعلى
والرد البريطاني عليه

ارسلت الينا سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين نص البرقية التي ارسلها هذا المجلس الى مجلس اللوردات الانكليزي والعصبة الوطنية بلندن بشأن امتياز البحر الميت وهي :

« مجلس اللوردة — العصبة الوطنية — لندن .

« ان منح امتياز البحر الميت لنوفوميسكي او لفريق صهيوني غيره ، من شأنه ان يستعمل سلاحا سياسيا ضد حقوق العرب ومصلحتهم ، ويزيد البغضاء الناشئة ، ويدعو للارتياب ، ويمكن ان يضع عراقيل في طريق تنفيذ المشروع فالمجلس الاسلامي الاعلى ، وهو ذو الشأن في مصلحة الاهالي المسلمين الذين تتألف منهم تسعون بالمئة من الاهالي العرب ، يثق بان مجلسكم ينظر في ان تقوم الحكومة المحلية بهذا المشروع على وجه تحفظ به مصلحة جميع السكان او على الاقل ينبغي ان يمنح الامتياز لشركات صناعية خالية من الاغراض السياسية لا كالصهيونيين ، وذلك على شرط ان يعطى الاهالي الفرصة المناسبة لابداء رأيهم في شروط الامتياز . »

الرئيس
امين الحسيني »

الجواب : مجلس اللوردات — لندن ٩ مارس ٩٢٩

« الى الرئيس امين الحسيني

« اوعز الى رئيس مجلس اللوردة بان اعلمكم وصول برقيتكم المتضمنة الاحتجاج على امتياز البحر الميت ، وان ابين لكم ان فخامته قد امر بان تحال برقيتكم الى وزارة المستعمرات لاجل اطلاعها عليها . »

المخلص : د . واترز

الجمعية الخيرية الدرزية
في المكسيك

جرت اخيراً انتخابات هذه الجمعية العاملة فاحرز الاكثرية السادة :

رئيس : نجيب قاسم سعيد . نائب رئيس : فضل الله العقباني . كاتم اسرار : نجيب بشير سعيد . امين صندوق : حسين كرامة . مفتش عام : مجيد سليم سعيد . كاتب : محمد كرامة . نائب كاتب : امين حيدان . خطيب : الشيخ انطونيوس زخريا . ناظر : يوسف جبر .

الاعضاء العاملين : سليم اسعد سعيد . اسبيرودون منصور . الياس رشيد سابا . علي سعيد . محمود النجم . اسعد يحيى . حسن جابر . حسن بو حسين . حسن ابو علي . عبد الغفار يونس . سليمان العربضي . يوسف بو شاهين .

فنحن ننشر هذه النتيجة ونرجو لاخواننا المهاجرين كل توفيق وان يزيد الله في انتفاع الوطن من مواهبهم

الريحاني والسياسة العربية

عند ظهور اول من امس عقدت جمعية الشؤون الخارجية في نيويورك اجتماعا حضره عدد منتخب من المشتغلين في الشؤون الشرقية والمطلعين على احوال الشرق الادنى لسماع خطاب ممتع قام به الكاتب البليغ والرحالة الشهير الاستاذ امين الريحاني . وكان ذلك في نادي السيدات لمدينة نيويورك الواقع بمحورتقم الثاني والعشرين من پارك افنيو .

وقد قدم رئيس الجمعية للمستر مكدونلد الاستاذ امين الريحاني كأكبر ثقة اليوم في العالم كله باحوال جزيرة العرب .

اما خطاب الاستاذ الريحاني فكان محوره رحلته الى بلاد العرب ومساعيه لعقد معاهدة تفاهم وولاء بين ملوكها وامرائها العديدين . والاسباب التي حالت دون تحقيق امنيته . ملخصها هذه الاسباب بقول دليل عربي لامرئه — « ان ثلث مصائب بلاد العرب من الله . والثلث من (السادة) زوارها ، والثلث من بريطانيا العظمى !! » « مرآة الغرب »

مدرسة طولكرم

كتب الينا من طولكرم بفلسطين انهم شرعوا في اقامة بناء المدرسة الزراعية

ناظر معارف . . .

نشرت القدس لمراسلها الاردني ان اديب بك وهبة ناظر معارف شرق الاردن لايشرب القهوة لانها مادة مشوية والطبيب قد منعه من اكل المشويات ولذلك فهو يشعر ضمامة على الارز !!

وسأله مدير الصحة وهو مسيحي هل يمكن ان ادخل معكم الجامع يوم العيد ؟ فقال له مدير المعارف : ان دخلت فتلك المسلمون !!!

وقص مدير المعارف على رهط من الموظفين قصة خلاصتها ان سكة دخلت فمال بابا ما بامير كافدته !!! وان الاميركان فتلوها وجروها الى رأس الرجاء الصالح فاقتات سكان تلك البلاد منها عشرة ايام !!!

وقص قصة اخرى خلاصتها ان عمته كانت تلك دجاجة تحمل اليها كل يوم قطعة من الذهب !!!

فهنيئاً لشرق الاردن بمعارفها وبناظرها الظرف النابغة . . .

امراض . . .

ظهر مرض في بعض قرى مصر وهو ان الجاموسة تصاب بالخانوق ثم تموت بعد ساعة واحدة وحدث ان بعض الحمير والغنم يصاب بالعمى

وقد جرى ذكر هذه الحوادث في مجلس خاص فقال احدهم ليت هذا المرض يأتي لفلسطين لعله يريحها من بعض الناس الذين تعد الجواميس والحمير والغنم افضل منهم !

رحلة علمية
من فلسطين الى لبنان وسورية

كتب الينا مراسلنا اليافي يفصل خبر الرحلة التي اعتزم الاستاذ سعيد افندي الدبالي وتلاميذه طلاب المدرسة الاميرية القيام بها في الانحاء السورية فقال ان الاستاذ بعد ان نجح في رحلة شرق الاردن التي استفاد منها الطلاب صحة واختبارات احب ان يقوموا بالثانية الى بقية انحاء الوطن السوري فاقنع اولياء العدد الكثير من الطلاب بوجوب ارسال اولادهم قليوه وسيرافقهم مراسل الشورى ويوافينا باخبار هذه الرحلة العلمية تباعا

فنحن نحض آباء طلبة المدارس الاخرى على ارسال اولادهم مع هذا الركب لئلا تفوتهم الفرصة

الم نقل لكم ؟

تحركت اخيراً لجنة ميشيل بك لطف الله كما توقعنا ، واخذت بعد خيبة جورج بك تذيع نشرات الطعن باعمال فرنسا في سورية !!

يعني ان الانشقاق الذي احدثه آل لطف الله الكبير بين السوريين هنا ، وبين المهاجرين في اميركا ، وبين المواطنين في داخل الوطن وبين الثوار ايضاً كان من اجل رياسة شقيقة !!

ولكن هذه الرياسة طارت وطارت معها تلك الثقة التي اوشك ميشيل بك لطف الله ان يحرزها في السابق ، وعرف الوطنيون بهذه التجربة الصغيرة حقيقة ما تنطوي عليه قلوب هذه الفئة المتظاهرة بالاخلاص وهي تضمر الرياء فلم تعد تنطلي عليها الحيلة مرة ثانية

كيف تركهم ؟

اذاع لطف الله والشهبندر ان المقطم منع اخيراً نشر مقالات الاستاذ نسيم صيبعة لانها « مش كويسة » . . .

فنحن نزاهة للتضليل نقول ان لطف الله والشهبندر وذنبهما حسن افندي الحكيم ذهبوا الى ادارة المقطم متضرعين طالبين عدم نشر مقالات نسيم افندي التي يكشف فيها اعمالهم فقال المقطم : من طرق الباب سمع الجواب ، فاتم بالذين اعتديتم ، فقالوا نعم وانا نعتذر عما سلف ولكن لا تنشر المقالة التي عندك . فقال المقطم : كلا بل انشرها وليكن ان تسكتوا بعد ذلك لان الكلمة الاخيرة يجب ان تكون للمعتدى عليه فرضوا بهذا الشرط ونشر المقطم تلك المقالة الكاوية وقد نشرناها في ذلك الحين نقلا عن المقطم وخرس المبطلون

هذا هو السبب في سكوت الاستاذ صيبعة فهل اعجبهم نشر هذه الفضيحة ؟

لماذا لم يشترك الامير شكيب ارسلان
والشيخ عبد العزيز جاويش بالثورة العربية ؟

« لم يمنعنا من الاشتراك في الثورة العربية سوى اعتقادنا ان هذه البلاد العربية ستصبح نهبا مقسما بين انجلترة وفرنسة وتكون فلسطين وطنا قوميا لليهود وهذا التكهن كان عندنا مجزوما به حتى اني كنت اقول قبل الحرب لو ارتفع الغطاء ماازددت يقينا ثم انتهت الحرب وانتصر الحلفاء وارتفع الغطاء فما حصل بالفعل شيء غير ما كنا نقول .

« وكنت اقول لو علمت ان هذه الحركة ستفضي الى استقلال العرب ولا تسقط بها البلاد في هوة الاستيلاء الافرنجي لما سبقني احد الى رفع لواء الثورة على الاتراك . فاما بين الدولة العثمانية الشرقية وبين الافرنج ، فكنت افضل الدولة العثمانية ولم ازل احمل ذلك على الملاً .

« ولم يكن اعتقادنا ان البلاد صائرة الى ما صارت اليه بعد الحرب عن مجرد حدس وتخمين واخذ بالقرائن وادراك طرف من خزائن الغيب . كلا بل كنا عدا القرائن والارهاصات قد عرفنا تقسيم فرنسا وانكلترة لسورية وفلسطين سنة ١٩١٢ واطلعنا من ذلك على معلومات راهنة لاتقبل الرد وسأشرح هذه المسائل كلها مع غيرها في كتاب انا مباشر تحريره تحت اسم البيان عما شهدته بالعيان ونحن شاهدته من الاعيان من اعلان الدستور العثماني الى الان . وان هذا التقسيم الذي وقع سنة ١٩١٢ اعترف به المسيو بوانكاريه سنة ١٩١٢ في جواب اجاب به المسيو فيكتور بوارق مجلس السنات فهو امر راهن لارجم بالغيب .

« وهذه المسائل سبقت لي عنها كتابات مطبوعة قبل الحرب وفي اثناء الحرب قد اعاد بعضهم نشر شيء منها منذ سنوات وهو كتاب مفتوح كنت نشرته ايام الحرب موجها الى احد الاشراف . قائلا فيه ماذا تصنعون ؟ اتقاتلون العرب بالعرب وتسفكون دماء العرب بايدي العرب لاجل ان تكون سورية لفرنسا والعراق لانكلترة وفلسطين لليهود تحت حماية هذه الخ .

« فكنا اذاً على بينة من امرنا وكنا نعلم مصير القضية بدليل العقل والنقل وياليتنا كنا نحن المخطئين واستقلت البلاد ويا ليت نذيرنا كان وهما وظننا كان اثما ، ولم تلق علينا السلطة الاستعمارية بكلكلها ياليت ويالتف ليت . فان ذلك اخس قبل الوقوع ، اوذلك الرأي الصائب في هذه القضية لم يكونا لنا تعزية على ما منينا به من نوائب الاستعمار وفقد الاستقلال وسقوط اوطاننا الى الدرك الذي ترفعت عنه بعض حكومات الزنوج في افريقية مثل الحبشة وليبريا !

لوزان « شكيب ارسلان »

رفض التكريم !!

« عرفت في حياتي كثيرين يعملون على أن تقام لهم حفلات تكريم ويجودون بالمال الوفير لينفق عليها حتى إذا تم تنسيقها وأخذت زخرفها وأنشد الشعراء قصائدهم والقى الخطباء خطبهم وأبدعوا في ابراز المحتفل به بالصورة التي يهواها ويحبها وطربت أذنه بما سمعت من آيات الحمد والاطراء قام في زهو وكبرياء ليشكر المحتفلين به والمثنين عليه والهاتفين بعظمته وفضله ونبوغه وعبقريته وقد يتواضع فيجهر بانه ليس أهلا لكل تلك الحفاوة البالغة وذلك التكريم العظيم

« عرفت مثل هذا كثيرين وعرفهم غيري ولا تزال ترينا الايام من أشباههم أكثر من رأينا وتعرفنا بجيل لم الظهور بمظهر الفضل أكثر مما عرفنا ولكن لم أعرف حتى الساعة فاضلا واحداً ينكر فضل نفسه ويرى العارفون بحقيقة أمره أنه فاضل وأنه جدير بان يقام له حفلة من تلك الحفلات تدل على أن جهاده غير مجهول وعمله المشكور غير منكور وأن ماتحلى به من خلق رضي وعلم واسع وأدب رائع حقائق يعرفها القريبون منه والبعيدون عنه فيتسبح بوجهه عنهم معلناً أنه لا يريد ماأرادوا ولا يبغي مابغوا لانه لا يرى أنه يستحق أن يقام له حفلة تكريم قائلا :

« أنكم تحتفلون بفضلي ولكني بحثت عن فضلي فلم اجده »

« لم أكن أعرف حتى الساعة من ينكر فضل نفسه وقد عرف فضله كل من عرفوه ويأبى أن تقام له حفلة تكريم وهو الجدير به الا هذه اللحظة التي أقرأ فيها أن الاستاذ السكاكيني يعلن ذلك الاباء ويقول : « انهم يحتفلون بفضلي ولكني بحثت عن فضلي فلم أجده)

« احمد للاستاذ هذا التواضع وأشكر له ذلك الخلق الذي يتأبى به عما يتوق كثيرون اليه ويجودون في سبيله بالمال ليستمعوا حمداً زائفا وثناء كاذبا وشكراً لو لم يبذلوا المال أو الاعمال ما كان منه كثير ولا قليل

« احمد للاستاذ هذا التواضع في زمن ساد فيه الادعاء الكاذب واللقب الكاذب والتكريم الكاذب والمدح الكاذب حتى صار الخلق مثال الريب والشكوك وأصبحت الحياة لكل ذلك بغيضة مقيتة يهيم بها كل من لم يروا من شمائلها من خدع وأكاذيب قد يلوم الاستاذ في رأيه ذاك كثيرون ويزيدون انه قبول ماعرضوا وهو إقامة حفلة تكريم له ولكن الاينصرف نوهم عنه أنهم بذلك يستعفون بقيمونه من حيث لا يعلمون في صف قوم لم موضع النقد في نفسهم رغم

ما أقيم من الحفلات لتكريمهم

« وبعد فلم يلبث أصدقاء الاستاذ السكاكيني في أن تقام له حفلة تكريم وهو كاره ولم لايدعونا نشهد في الحياة مرة فاضلا يزهد فيما يتحمسه غير الفاضلين للظهور بمظهر الفضل والفضل منهم بعيد » « محمو »

(الشورى) نقلنا هذا عن جريدة العلم الغراء لكاتب مصري فاضل لم يذكر اسمه

وفي الحقيقة أننا نوافق على ماكتب ونحن مثله في ألم شديد من السخفاء الذين يملؤون الكون للاعلان عن انفسهم

من اجل هذا نريد الاحتفال بالسكاكيني ومن اجل تكريم الفضل نرغمه على قبول الحفلة وقد ذكر الاستاذ عزمي نظريته في الكلمة التي نشرناها في العدد الاسبق)

جسر بلدة في سجن !

- نشرت القبس الغراء لمراسلها الحلبي مايلي :

« اخبرنا اليوم ثقة له تماس بدار السجن ان احد المحكومين خمسة عشر عاما يصدر في دار السجن جريدة خطية اشتراكها السنوي ليرتان ذهبيتان ولها مشتركون عديدون ليس في سجن حلب فحسب بل في سجون حمص وحماة ودمشق ترسل اليهم ضمن غلافه كصحار ولما المواضيع التي تكتبها فهي لا تتعدى ظلم مأموري السجون للسجناء والاعمال التي تجري في السجن على اختلاف انواعها فترحب بالزميلة الجديدة ! . . . »

الدليل الامين
في الصحة والمرض

هو قاموس للانسان وما يحتاجه في احواله من علاج الفه الطبيب الشهير الدكتور شكري افندي بو تأجي من افاضل يافا وخريج جامعة بيروت في الطب والادب

وهذا الكتاب لم يوضع في شهور بل وضع في سنين طويلة ولم يكمله صاحبه الفاضل إلا بعد ان بلغ السبعين من العمر ، فجاء تحفة من تحف العلم مزينا ٣٢٩ رسما ويقع في اكثر من ٩٠٠ صفحة بالقطع الكبير وهو كتاب لا يستغنى عنه طبيب ولا متطبب ويجدر به ان يكون في كل دار لشدة الحاجة الى مثله

ومما يسرنا اعلانه ان حضرة المؤلف لم يقصد التجارة من كتابه ولذلك يجعل ثمنه عادياً أقل بكثير مما يجب ان يكون بالنسبة لندرته وضخامته واتقان طبعه وحسن ورقه اي ٣٥ غرشاً

والكتاب مطبوع في المطبعة العصرية الشهيرة بالقاهرة طبعاً متقناً ويطلب من حضرة المؤلف في يافا ومن المطبعة العصرية وجميع اماكن بيع الكتب

ماذا في الجزائر ؟
محاكمة الشاعر الوطني الشيخ سعيد الزاهري

لمكاتب « الشورى » بالجزائر

في هذه الايام الاخيرة وقعت بمدينة وهران محاكمة سياسية أقل ما فيها انها تخبرنا ان « النار تحت الرماد » ، وان في الجزائر نهضة وطنية ناضجة ، وان في ابناء الجزائر ناشئة مباركة وقفت انفسها على العمل على الجزائر عملا صالحا عربيا شرقيا لا غربيا .

وكانت محاكمة هائلة اهتم بها الناس اهتماما كثيراً فهي مدار الاحاديث في النوادي والمجتمعات ، وموضوع الكلام في الزوايا والمساجد ، وقد كانت المحاكمة يوم ٩ نوفمبر الماضي ، وما زال الناس يذكرونها كأنها حديث اليوم ، وكانت جرائد الاستعمار الفرنسية (وينهن جريدة الشجاع) تناولت هذه القضية فصورتها في غير صورتها ، فزعمت انها قضية شيوعية ، وما هي كذلك وانما هي قضية وطنية وكما أثبت التحقيق والواقع ، وليس فيها شيء آخر غير هذا . ولا غرو ان يهتم بهذه القضية الجزائريون جميعا فهي تتعلق برجل له بين أمته منزلته الادبية السامية ، فهو من رجال « الاصلاح الاسلامي » المعدودين في الجزائر ، وهو الذي يحمل لواء الشعر الوطني فيها فهو الذي يقول :

فياويح احرار الجزائر كم وكم
يهيج عليهم من شجوهم بلبل
لقد كسر الناس القيود وحطموا
ونحن بقينا في قيود واغلال

ويقول :

ليت الجزائر تبتغي خلاصها
سببا فتصبح حرة الاحرار
وتعيش مثل الناس عيشا حاليا
رغداً بلا كدر من الاكدار
فيا لشعبي عاش قرنا كاملا
دون الشعوب بذلة وصغار !!

ويقول كثيراً من امثال هذا الشعر الذي يحفظه جميع الجزائريين ، وهو معدود من أكبر الكتاب في الجزائر ، ومن اقدر الصحفيين من ابنائها ، فهو صاحب جريدة « الجزائر » التي ظهرت في سنة ١٩٢٥ وعطلتها حكومة الجزائر لعددها الثالث ، هذا هو الرجل الذي تعلقت به هذه القضية ، وهو الشيخ محمد السعيد الزاهري

وصورة الدعوى : ان وكيل النيابة بوهران اتهم الزاهري بانه منذ سنوات يشتغل ببث روح التمرد والعصيان في جيوش فرنسا المسلمين الجزائريين ، وانه في يوم ١٨ اغسطس ١٩٢٨ التقى ضابطا مسلما في جيش فرنسا (واسمه عبد القدوس العلمي) وهو يقود اثنين من المسلمين ليجندا في جيش فرنسا فاخذهما الزاهري منه ، ووعظهما وعظاً دينياً اثر فيهما تأثيرا ، والتفت الزاهري الى الضابط فلم يدع كلمة قارصة إلا جرعه اياها ، كل ذلك فعله الزاهري في ساحة « داره » بمدينة وهران حذاء التمثال الذي نصبته ذكرى للعساكر المسلمين الذين قتلوا في سبيل فرنسا ، ثم قال وكيل النيابة انا فتشنا منزل الزاهري الذي يقيم فيه بوهران وضبطنا أوراقه وكتبه فاذا هي : مصحف كريم ، وجزء من (تفسير المنار) وكتاب اعجاز القرآن (للاستاذ الرافعي) وبعض نسخ من جريدة « الشورى » ونسخ أخرى من جريدة « الفتح » الحديثي ، وبعض كتب أخرى في العلم والادب .

ونحن نعلم ان الشيخ محمد عبده صاحب هذا التفسير « كذا » هو نفسه الشيخ عبده الذي قام في وجه المسيو « هانوتو » وهو الذي سعى لاحياء المسلمين بالقرآن الكريم فالزاهري من هؤلاء الذين يسعون لتعميم افكار المسلمين الجزائريين بالقرآن ليكتموا علينا ونعمتنا ، وليذكروا فضلنا عليهم وما نشرناه بينهم من القراءة والمدنية والتهذيب !!

انا لا نشك ان الزاهري مسلم صميم متعصب في اسلامه ، وليس بشيوعي ، ولكن اسلام الزاهري واخوانه الشبان المسلمين في الجزائر ليس كاسلام احد ابناء اشياخ الطرق الصوفية الذين اعترفوا بفضلنا عليهم ، وشكروا لنا — بعطلهم — كل ما اسديناه اليهم من نعمة وجميل . . . . . .

قضى الزاهري عدة سنوات معلما مرشداً يتنقل في مدائن الجزائر وقراها ، وحواضرها وبواديها ، يدعو الناس الى قراءة القرآن والى دراسة ما فيه ، ودراسة سيرة النبي محمد ، والى حقائق الاسلام ، وهذا وان كان امرا دينيا إلا ان فيه من المخاطر ما فيه . فنحن بقينا قرنا كاملا ، وما زلنا نسعى الى ان نكون من الاهالي الوطنيين ومن الوطنيين الاوربيين أمة واحدة فرنسية تسميها الجزائر الفرنسية اذا بالزاهري وناشئة كثيرة يسعون في تفريق بيننا وبين المسلمين ، ويعدونهم مناه ويرجعون بهم الى ظلمات الماضي !!! . . .

وهذا لك أمر لا شك فيه ، وهو ان الزاهري يتخذ من دينه سلاحا قوياً يحارب به « عبادة المخلصين » من الشيوخ الطرق الصوفية « المرابطين » ومن زعماء السياسة الاسلامية في الجزائر ، ومن كل من شرب ثقة زائفة وعثر على طاعة المسلمين . على ان وليس الزاهري وحده في هذا السعي ، ذلك انه جيش عرمرم جراراً من الشبان المسلمين الذين يتسمون باسم « الاصلاح الديني » وهم منتشرون في الجزائر في كل مكان ، وتحت كل كوكب ، يدعونهم من « الفرانكوفيس » (احزاب فرنسا) حرباً عواناً . . .

ثم ان هؤلاء الشبان يقرضون شعراً لا يذكرون قائله ، وهو يشبه ان يكون شعر الزاهري ، ومنه هذا البيت :

الأيذل في سبيل الفرنسيس مهجتي
وما جنسهم جنسي ولا دينهم ديني

وليس هنالك تهمة للمسلمين من الجندية اشد واقبح من هذا الشعر ، بل هو شعر ثورة ومروق !

هذا محل ما قاله وكيل النيابة في محاكمة الزاهري (يوم ٩ نوفمبر ١٩٢٨) امام المحكمة الزجرية بوهران ، وختم مرافعته بطلب العقاب الشديد للزاهري عساه ينتهي ويتأدب وعسى الشبان الطائشون امثاله المتحمسون يعتبرون بما ينال صاحبهم من الجزاء الاليم . . .

وكانت المحكمة يومئذ قاعة تعج بالنظارة للمسلمين الذين سخطوا لسوق الزاهري الى المحكمة الزجرية بغير حق . ونظراً لعدم البينات الكافية التي تثبت تعرض الزاهري على الضابط العلمي . . . . ونظراً لهيجان المسلمين وتشويشهم ، خلت المحكمة سبيل الزاهري ، وحكمت ببراءته .

ذكرت لكم محل مرافعة وكيل النيابة مجرداً عن التشنيع الذي حمل بها على الزاهري وعلى اخوانه الشبان الجزائريين ، وعلى نسبه الوكيل الى الاستاذ الامام والى « الشورى » والقلم الحديثي والى القرآن الكريم شيئا لا اصل له لاني لا أريد ان أذكر لكم كل هذا فما هو عندي بالامر المهم لكثرة وقوعه وتكرره يومياً في الجزائر من حملة الاقلام الفرنسيين ومن علمائهم ودعاة الاستعمار واذنابهم ، ولكن المهم هنا هو ان الزاهري لما استنطقه الرئيس قائلا :

هل تعرضت للضابط وأخذت منه رجليه ؟
أجابه جواباً فيه مغزى عميق ، فقال :

(الزاهري) كلا !
الرئيس : الا تحب المسلمين ان يتجندوا ؟
الزاهري : نعم
الرئيس : أمحبة في فرنسا ؟
الزاهري : كلا ، ولكن محبة في قومي
الرئيس : وكيف ذلك ؟
الزاهري : لانه لا أحب الرجل منهم حياة الهوان بانه لا يقدر على قوت عياله ، ولان ابناءهم يموتون في الحرب خير من ان ابناءهم يموتون في ديارهم فاقة وجوعاً ! وانطلق هكذا يصف جهل الجزائر المسكينة وبؤسها ، وهذا كان نقطة تاريخ هذه المحاكمة التي ترددت في جميع بلاد الجزائر ، وهي بلاشك تنبئنا أن الحياة الوطنية الخالصة قد دبت في الجزائر ، وتنبئنا ان النار تحت الرماد . . .